الضغط على هذه الدول، بهدف إجبارها على المطاوعة. وكان من مظاهر هذه التوجّه السياسي الجديد للولايات المتّحدة: استخدام العصا الغليظة، والتهديد في تنفيذ سياستها في المنطقة. ومن الشواهد على ذلك: إسقاط الطائرة المدنية الإيرانية في مياه الخليج; لإجبار إيران على إنهاء الحرب بشروط مجلس الأمن الظالمة، وضرب معامل صناعة الكيمياويات في السودان، وضرب ليبيا.. وهلمّ جرّا. وكان من مظاهر هذه التوجّه السياسي الجديد للولايات المتّحدة: استخدام مجلس الأمن لتنفيذ سياستها في المنطقة، وبلغ من قوّة تأثير النفوذ الأمريكي على مجلس الأمن أنّ قرارات مجلس الأمن كانت تُعدّ في مواقع القرار الأمريكي قبل أن تُطرح في مجلس الأمن! فكانت أمريكا تهدّد بمجلس الأمن كلّما تحتاج إلى ذلك، وتستحصل ما تحتاجه من القرارات الدولية من مجلس الأمن كما لو كان قراراً أمريكياً. ومن جهة أُخرى تلغي ما لا ينسجم مع سياساتها العامّة والخاصّة في المنطقة من قرارات مجلس الأمن،